

70 فضل العلم والعلماء ج 40 | شرح كتاب تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادری

أمين قادری

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالى بضعف الكسل. فني يضيئ الطريق ويكسيك زاج الحل والحلل ولا تلتفت الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد. ايها السادة - 00:00:00

السلام عليكم جمیعا ورحمة الله وبرکاته نستأنف ان شاء الله تعالى ما يتیسر من التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم ابني جماعة رحمه الله تعالى. وقد فرغنا من التعليق بما تیسر على الحديث العظيم - 00:00:35

حديث ابی الدرداء رضی الله تعالى عنه فضل العلم نعید التذکیر حسني ان يطلع الانسان على شرحه للحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى بعد هذین الحديثین اي حديث - 00:00:52

اه معاویة رضی الله عنه وحديث ابی الدرداء اورد جملة احادیث الا ان اکثر ما ذکر المصنف رحمة الله لا یصح لا تصح نسبته الى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:01:14

ونحن سیكون منهجا ان شاء الله تعالى ان نقرأ هذه الاحادیث وان ننبه على درجتها ثم ان كان فيما اشتملت عليه هذه الاحادیث معنی صحيح اننا نبین وجه صحته ونشرحه - 00:01:30

وندمعه بما یدل عليه من من الدللة الصحيحة وهذا منهج معمول به متقدم عند العلماء وهو انهم اذا اه وقعوا على حديث لا یصح في كتاب یتعرضون له بالشرح فانهم یبینون درجته - 00:01:48

ثم ان اشتمل هذا الحديث هذا المروی على معنی خطأ او باطل بينه وان اشتمل على معنی صحيح دلوا على صحته وعوضده بما یدل عليه من الدللة الصحيحة. اما بامثاله من حديث النبی صلی الله علیه واله وسلم - 00:02:07

او بما یدل عليه من القرآن على جهة العموم والاجمال او بغير آآ بغير ذلك من فهوم الصحابة فمن بعدهم نسمع ان شاء الله تعالى من يتبرع اخونا هذا الفاضل هذا الصدیق - 00:02:26

ان اذنت يعني جزاك الله خیر صلی الله علیه وسلم ینزل يوم القيمة بباب العلماء صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم. ولفقیه واحد اشد على الشیطان من الف عابد - 00:02:46

صلی الله یحمل هذا العلم من كل خلف عيون يوم القيمة ثلاثة ثم العلماء ثم الشهداء العلماء يوم القيمة على منابر من نور. شکر الله لك. وجزاك الله خیرا. بارک الله فيك - 00:03:18

اذا فهذه احادیث ذکرها المصنف رحمة الله. نذكر اولا درجتها ثم نعلق عليها بما يتیسر ان شاء الله قال وعنہ صلی الله علیه وسلم یوزن يوم القيمة مداد العلماء ودم الشهداء. وهذا الحديث یروی عن النعمان بن بشیر - 00:03:47

عن ابن عمر عن عمرو بن العاص وعن ابی الدرداء لا یصح من ذلك شيء لا یصح من ذلك واما حديث ما عبد ما عبد الله بشيء افضل من فقهه في دین ولفقیه واحد اشد على الشیطان من الف عابد. هذا كذلك یروی عن ابی هریرة - 00:04:07

ولا یصح لا یصح وبعض هذا الحديث وهو اوله وهو قوله ما عبد الله بشيء افضل من فقهه في دین یروی صحيحا من کلام الامام الزهري رحمة الله وسيذكره المصنف مسندا الى الامام - 00:04:26

الزهري سیذكره حين يصل الى الآثار ان شاء الله سیذكره منسوبا الى الزهري ونتكلم عنه في حينه ان شاء الله تعالى واما حديث

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:04:43](#)

هذا الحديث من الاحاديث المشهورة التي استفتح بها كثير من العلماء كتبهم. ومن أشهر من افتح كتابه بهذا الحديث الامام الاجري [00:05:03](#)
رحمه الله الامام ابو بكر محمد بن الحسن الاجري في كتابه

نعم في كتاب الشريعة. استفتح بهذا الحديث وهو حديث عظيم. وان كان من جهة الاسناد لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا يعني وقد روي هذا الحديث - [00:05:21](#)

عن جماعة من الصحابة بأسانيد كثيرة ولكن لا يثبت منها لا يثبت منها شيء وهذا يدل على ان كثرة الاسانيد لا يلزم منها صحة الحديث كثرة الاسانيد ايها السادة لا يلزم منها صحة - [00:05:35](#)

صحة الحديث والسبب في ذلك هو ما يسميه علماء الحديث سرقة الاسناد الوضاعون والكذابون لهم سلעם الرائحة التي يروجونها فيما وهو يريد ان يروج حديثا فيضيع له اكثر من اسناد - [00:05:52](#)

ثم يسمعه غيره من الكذابين من امثاله ويريد ان يخبر انه قد سمعه ايضا فماذا يصنع؟ يصنع له اسنادا فتتكاثر الاسانيد ولا شيء منها صحيح ولذلك لا تجد من هذه الاحاديث شيئا في دواوين السنة العظام. وانما لا تكاد تجدها الا في تلك الاجزاء التي تشتمل على الغرائب وهذه - [00:06:18](#)

الاشياء اذا فلعلكم ان كثرة مخارج الحديث الواحد وكثرة اسانيد هذا لا يلزم منه صحته هنا عندنا يعني حديث مشهور والعلماء نبهوا على مثل هذا الحديث الذي على اساسه وضع الامام النووي الاربعين - [00:06:44](#)

لا مش الذي على اساسه وضع كتاب الاربعين من حفظ من من امتي اربعين حديثا هذا الحديث الامام النووي رحمه الله في مقدمة الاربعين ذكر انه روي عن جمع من الصحابة - [00:07:06](#)

ومع ذلك لم يصح عن واحد منهم اذا فهذه مسألة مهمة جدا من الناس من يفتر بكترة مخارج الحديث ويظن ان الاسانيد مهمها كان نوعها اذا تكاثرت دلت على ان للحديث اصلا. وذلك غير لازم - [00:07:24](#)

عند عند اهل العلم اذا من ذلك حديث آآ من آآ حديث من يحملها آآ او حديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه التحريف الغالي وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. مع انه مشتمل على معنى عظيم نذكره في حينه - [00:07:41](#)

ان شاء الله تعالى حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. هذا حديث موضوع مذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة في السنن - [00:08:01](#)

عثمان نادي على العثمان وهو موضوع والذى رتبة سنن ابن ماجة من الكتب الاخرى الكتب الستة هو هذا الامر انه ان فيه الكثير من المنكرات وعددا معتبرا من الموضوعات حتى ان العلماء - [00:08:16](#)

يعني ادخالهم سنن ابن ماجة في الكتب الستة لا متأخرة لا متأخرة وكتير من العلماء يقولون ان في كتاب السنة كتابا هو اليقobi ان باي يكون من الكتب الستة اكثرا من ابن ماجة ما هو؟ من يعرفه - [00:08:40](#)

سنن الدارمي جزاك الله خيرا سنن الامام سنن الدارمي اليق بان تلحق بالكتب الخمسة يعني بالبخاري
ومسلم وسنن ابي داود والترمذى والنمسائى من سنن لانها اصح صحيحا - [00:09:02](#)

وانظر اسانيد وسنن ابن ماجة ملأى بالاحاديث الضعيفة والمنكرة وحتى فيها عدد يعني لا يستهان به من الاحاديث الموضوعة والمذوبة فهذا الذي حط رتبة سنن ابن ماجة رحمة الله تعالى مقارنة بالكتب آآ الاخرى. تقول لي فلما لم يصنعوا هذا - [00:09:24](#)

نقولك لأنه قد سبق دخول ابن ماجة في كتب التخريج يعني كتب التخريج المتأخرة لما يقول لك هذا الحديث رواه الستة يقصدون يعني ضمن الستة خلاص يعني جرى العمل على ان الكتب الستة هي - [00:09:43](#)

هي هذه الخمسة المذكورة ومعها كتاب ابن ماجة. فلم يكن ثمة مجال للاستدراك متى مجال يسمى سننا ويسمى مسند. هو هو الكتاب نفسه والكتاب نفسه يسمى السنن ويسمى كذلك المسند - [00:10:06](#)

الذى الذى اه الذى يغلب الان على ظني ان صاحبه سماه مسند وانما لما كان مبوبا على الابواب نتفاقوا على مسألة مهمة جدا انطلاق

لفظ مسند على كتب الحديث لا يراد دائمًا منه انه رتب على مسانيد الصحابة - 00:10:27

وانما يراد اشتماله على الاحاديث المسندة هذه ولذلك صحيح الامام البخاري الجامع المسند الصحيح الجامع المسند الصحيح. فاطلاق المسند في صحيح البخاري غير اطلاق المسند في مسند الامام احمد لان الامام احمد ادنا رتبه على مسانيد - 00:10:46
الصحابه رضي الله تعالى عنهم. واضح؟ هذه. فكذلك الامام الدارمي سماهم مسندًا لمعنى اشتماله على الاحاديث المسندة من الاحاديث المسندة دون الموقوفات والمقاطع وهذه الاشياء التي ادنا يشتمل عليها المصنفات - 00:11:07

المصنفات هي التي تشتمل على المقاوط والموقوفات واثار الصحابة وفتاوي التابعين الى اخره اذا وسمى سننا باعتبار ان تبويباته كتيبويات كتب السنن ولذلك حتى بعض السنن التي نعرفها ايتها السادة - 00:11:24

بعض كتب السنة التي نعرفها اصحابها لم يسموها سننا سنن الترمذى الجامع الكبير سنن النسائي المجتبى وهي السنن الصغرى وانما سميت سننا بالنظر الى طبيعة علاقتها بالكتاب الاصل وهو السنن الكبرى للامام - 00:11:43

النسائي والا فالاسم الذي سماه به هو المجتبى هذه هي. اذا يعني معرفة اسماء الكتب وهذه الاصطلاحات وما تدل عليه هذه من المسائل اه المهم هادي من المسائل المهم بعض اهل العلم قال لك لم لم يدرج موطاً مالك - 00:12:10

الكتب الستة لأن موطاً مالك لم يخلص للحديث وهو كتاب حديث وفقة وفيه الكثير من كلام مالك رحمة الله تعالى ورضي عنه ليس كتابا مختصا. حتى ان من اهل العلم من جرد - 00:12:31

مسندات والفقه كتابا عنوانه مسند موطاً مسند الموتر بمعنى انه اخلصه من كلام ما لمالك رحمة الله تعالى مليح اذا فهذا عن حديث آآ يشفع يوم القيمة. وكذلك حديث العلماء يوم القيمة - 00:12:50

على منابر من نور هذا الحديث شيخنا فضيلة الشيخ عبدالسلام هزيل في تحقيقه لكتاب تذكرة سبع متفرجين يقول لم اجده وهذا الحديث في الحقيقة رواه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن فيه خلاف في اللفظ. مروي عن ابن عمر - 00:13:11

يقول اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من نور عليها قباب من فضة مفصصة مفصصة قال بالدر والياقوت والزمرد مكلحة بالديباج والسنديس والاستبرق ثم ينادي الرحمن عز وجل ان من حمل الى امتي علما - 00:13:32

يحمله اليهم يريد به الله عز وجل اجلسوا عليه. اذا اثبتو المنابر لمن حمل العلم فكان لفظ المصنف مختصر من هذا من هذا الحديث من هذا الحديث. وهو حديث موضوع على كل حال قلنا ان الامام آآ ابن الجوزي رحمة الله رواه في كتابه - 00:13:50
المعروف بكتاب الموضوعات مكانة الناس على كل حال في مراحل الجمود وقلة العلم كان الواحد زعما يعظ الناس ومن بعد يجيب لهم حديث فوق المنبر هكذا يخوفهم ولا يرهبهم ومن بعدما كيحب يأكذب عليك الحديث يقول لهم وهذا حديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات - 00:14:12

للأسف زعما اخرجه البخاري وكأنه كان يغلب على ظنه ان الموضوعات آآ كما يقال بالإنجليزية المواضيع فيما نقولو هنا هايدا قل ماذا كيف تنكره وقد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات - 00:14:36

طيب اذا هذه الاحاديث التي ذكرناها ايها السادة فيها مسائل لا تحتاج الى اسناد جزاكم الله خيرا اذا انا كنت آآ لا يعني قد نخلط آآ الجد بشيء من من الاحماض - 00:14:52

يعني كنت نظمت ثلاثة ابيات من من يومين تقريبا بسبب هذه الاحاديث التي تكثر على على وسائل التواصل الاجتماعي حديث كيما من اخبار الأربعين بقدوم رمضان تقعدين دير فواخر. شحال من واحد تخبرو بيك او جاي رمضان - 00:15:18

فنظمت في ذلك يعني ثلاثة ابيات لعلي اذكرها في هذا المقام ومعرفة اسم صاحب اه صاحب هذا يعني هذا هذه الوسيلة لي هي الفيسابوك قلت رواة العلم اثبات ثقات قوام قبولهم حفظ ودرك - 00:15:43

لما يقبل الراوي حفظه ودركه وفهمه رواة العلم اثبات ثقات ثواب قبولهم حفظ ودرك وكان الواقدي وعاء علم وحظ الواقدي قيلا وتركه. شف محمد بن عمر الواقدي كان من اوعية العلم. ومع ذلك فحديثه - 00:16:04

هذا مع انه كان وعاء من اوعية العلم. قلت وكان الواقدي وعاء علم وحظ الواقدي قيلا وترك فكيف تصدقون لفريط جهل حديث

خرافة يرويه مارك؟ صاحب هذه المصيبة واضح اذا - 26:16:00

سبحان الله يعني امس فقط احدث صديقا لي كنا نتكلمو عن هاد الأمر ضرورة احياء علم الحديث بين عامة الناس اتدرون اول فائدة
نجنحها اذا اشغنا علم الحديث بين بين عامة الناس - 00:16:47

التحري في الاخبار الناس تولي تعرف تشد فمها لأنك لما تعرف الأسانيد كيف تروي والأحاديث كيف تثبت. تعرف انه ليس كل شيء يسمع ولعل هذا العلم ان يصلح من اخلاق الناس ايها السادة - 00:17:06

نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا لِذَلِكَ جَزَّاَكُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِذْ قَلَّنَا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ لَا يَصْحُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوْزَنُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَدُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشَّهَادَةِ - 00:17:21

ولكن هذه المسألة قد تكلم فيها أهل العلم ايها خير عند الله عز وجل مداد العلماء دموا الشهداء امر جليل نتكلم في موازين الخالق سبحانه وتعالى العلامة ابن القيم رحمة الله له اكثرا من موضع في كتبه تكلم فيه تكلم فيه عن هذا المسألة - 00:17:37

ولكن اشهر هذه المواضيع موضع اخر في كتابه العظيم الفروسيه المحمدية اه الكلام

قال وقد اختلف اهل العلم ايهما افضل امداد العلماء دم الشهداء ثم قال وخلافهم هذا يقضى بفضيلة العلم لانك لا تعلم الافضل

منها لا بالعلم يعني حتى لو شئت ان ترجم - 00:18:26

00:18:48 - العاشر شاهزاده عز العزاء عند الناس

مؤتمن عند الناس العلم فدل كذلك على فضيلة العلم على جهة الاطلاق. ومع ذلك فان العلامة ابن القيم رحمة الله يقول كلاما عجيبة

يقول ربی سبحانه وتعالی يقول ومن يطع الله والرسول فاولئک مع الذين انعم الله عليهم - ٠٠:١٩:١٣

بما جاء به الانبياء يقولوا، رحمة الله فاما اجتمع مداد عالم - 00:19:30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا الْأَعْجَمُونَ مَذَادُ عَالَمٍ

تصديق الانبياء ولذلك كلامه وعلمه وتأليفه كله كان في نصرة الانبياء - 00:19:54

والوحي الذي جاءوا به ومن الناس من سل سيفه في سبيل الله تصديقاً للأنبياء عليه

بالصديقية على مداد العلماء ولذلك انت تنظر عبر التاريخ - 19:20:00

انتشق اهل الشجاعة واهل القوة واهل الفروسية المحمدية سيفوهم نصرة لله ورسوله وتصديقاً لكلمة الله سبحانه وتعالى فكانوا

اولى بالفضل في ذلك في ذلك الزمان اذا فالصديقية هي الحاكمة بين مداد العلماء - 00:21:06

وَهُدَىٰ مُشَاهِدَهُ فَهَذِهِ مُسَالَّهُ فِيهَا ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ حَدِيثًا أَخْرَىٰ وَهُوَ مَا عَبَدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ فَقْهِهِ فِي دِينِهِ قَلَّا هَذَا سِيَاتِي التَّعْلِيقُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةِ أَنْوَافٍ، الْأَمَادُ الْأَذْهَرُ، الْمَكَانُ، الْمَوْمَنُ، الْمَاهِرُ - 00:21:25

الشطآن من الفعلين على هنا و هنا لشدة السدا لاما لاما لاما

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ إِحْيَا نَاسًا تَجِدُ النَّاسَ يَجْتَهِدُونَ فِي أَمْرٍ - 42:21:00

ويبذلون فيه الوسع. والعالم ياتيه مقتضاها يعني لا يبذل فيه جهداً كـ

السنة هو موضع اقتصاد ويأتي باب من ابواب البر والخير فيجتهد فيه العالم والناس فيه مبظئون. مفترطون مقتضدون. فيكون الاجر معه. لماذا؟ لأن عنده - 00:22:08

00:22:08 - لان عندہ ماذا؟ معہ.

میزان وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه واحدة قالك ولا عالم اشد ولا فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عايد لماذا قالوا

لان العالم يكفر على الشيطان اعداءه - 00:22:34

العالم يكثّر على الشيطان اعداءه العالم يعلم هذا ويعلم هذا ويعلم هذا. فلول كان هو يراغم الشيطان وحده. الآن كل من تعلم عنده يراغمون الشيطان العالم يكسر على الشيطان اعداءه - 00:22:53
والعبد معتصم في صومعته. ان نفع فانما ينفع نفسه وان حصن فانما يحصن الشيطان فالعالم الحقيقى يراغب الشيطان ويعاديه. ويكره عليه اعداءه من اهل العبادة ومن اهل الطاعة ومن اهل - 00:23:12

من اهل العلم فكل هذه الوجوه هي الوجوه التي تثبت لك حقيقة ان الفقيه اشد على الشيطان من الف عابد. ثم ان الشبهة في الغالب لا تدخل على العالم وما اكتر ما يدخل من الشبهة على - 00:23:31

على العباد خصوصا ان لم يكن لهم مع عبادتهم حلو كما حدث في قصة قاتل تسع وتسعين نفسه الذي حدث للعبد ما هو؟ انه دخلت عليه شبهة. ان من بلغ هذا القدر من المعصية فان الله لا يغفر له. ولذلك ماذا قال له؟ قال - 00:23:49

جاء بعد تسع وتسعين نفسا مازال ترجو التوبة من اين اوتى هذا؟ اوتى من جهله بامر الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:24:09

اذن فالعباد عباد تدخل عليهم الشبهة الخيالات والاوہام وهذا ثابت في التاريخ ما اكثرا الذين كانوا على قدر عظيم من العبادة والتأله. ولكن دخلت عليهم بدع عظيمة. والسبب في ذلك - 00:24:29

انهم استوفوا حظهم من العبادة وفرطوا في حظهم من العلم والفقه واما عباد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم باحسان فهؤلاء نالوا حظهم من العبادة ولم يقصروا في حظهم من - 00:24:47

العلم على بيه هنا العباد الذين نقتدي بهم فضيل بن عياط الحارس المحاسبي الحسن المصري آآ ابراهيم بن ادهم سبحان الله! مما يدلك على انهم لم يفرطوا في حظهم من العلم انك تجد مواطنهم في كتب السلوك والرقائق وتجد اقوالهم في كتب الفقه - 00:25:04

وتجد رواياتهم في كتب الحديث. فهذا يدلك على انهم قد نالوا من هذا ومن هذا هؤلاء اشد على الشيطان من الف عابد ولكن اذهب فانظر في كتب طبقات النساك والعباد والصوفية. الذين الف التي الفها المتأخرن - 00:25:27

يقولك فلان كان يصلّي في اليوم الف ركعة وكان يصنع كذا وكذا وكذا والله العظيم يا جماعة غير تقرأوا اشياء اشياء. وحدك تستحي ان تقرأها انزه هذا المجلس عن ذكرها. من اين اتوا - 00:25:46

الجهل من الجهل انما اوتى امثال هؤلاء من الجهل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا علما نافعا. يا رب اذن هذا في قوله كما ذكرنا ولا فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عام. ثم ذكر هذا الحديث - 00:26:00

يحمل هذا العلم من كل خلف وفي رواية من كل خلفه بعض اهل العربية يفرق بين الخلف من الخلف والخلف كلاما يدل على من يخلفك ثم جعلناكم - 00:26:18

خلاف في الارض من بعدي اني جاعل في الارض خليفة اي اقواما يخالف بعضهم بعضا. كلما ذهبت امة خلفتها امة فبعض اهل العربية ماذا يقولون؟ يقولون الخلف بالفتح اذا خالفوك بالخير - 00:26:39

والخلف الشرقي والخلف بالإسكنان اذا خالفوك وخرجوا على ذلك ايات كقول الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ويدركون ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت اذا ذكرت من مضى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير - 00:26:57

ووافي الله عز وجل على خير. واسن كان تقول؟ كان تقول ذهب الذين يعيشوا في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجربين ذهب الذين يعيش في اكنافهم. راحوا الناس يتعايش معهم - 00:27:23

وبقيت في خلف كجبل دجال الأجرامي يعني يؤذيك منظره ويؤذيك ان تمسه مسامسه وبقيت في خلف كجلد الاجرب. ويقول الشاعر كذلك وش يقول يقول ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر - 00:27:40

وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضاً ليسكنت معوراً عن معوره هذا ولكن واسْ قال يزين بعضهم بعضاً ليسكنت معور عن معوري. باش

كل واحد يسكن عن عيبه عن عيـب الآخر - 00:28:00

عن عيـب الآخر وهذا إنما يكثـر هـاد الشـكـلـيات وهـاد الزـخارـف لـما لا يـرـاد بـالـعـلـم وجـهـ الله عـزـ وجـلـ ما لا يـرـاد بـهـ المـناـصـحةـ يـعـنيـ

سبـحانـ اللهـ الـبـارـحـ كـنـاـ فـيـ مـنـاقـشـةـ عـلـمـيـةـ 00:28:19

مع بعض الأساتذـةـ فيـ نـهـاـيـةـ المـنـاقـشـةـ قـالـواـ لـيـ هـذـهـ جـلـسـاتـ المـنـاقـشـةـ هـكـذـاـ دـاـيـرـةـ يـنـبـغـيـ انـ نـسـمـيـهاـ جـلـسـاتـ المـنـاقـشـةـ لـمـاـ تـسـمـيـ الأـشـيـاءـ

بـالـأـسـمـاءـ الشـرـعـيـةـ تـذـكـرـكـ بـالـلـهـ كـيـ تـسـمـيـهاـ جـلـسـةـ مـنـاـصـحةـ عـاـوـدـ تـفـكـرـ الدـيـنـ 00:28:38

ولـرسـولـهـ وـلـكتـابـهـ وـلـائـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـعـامـتـهـمـ بـعـدـ تـحـضـرـكـ المـنـاـصـحةـ بـمـفـهـومـهـاـ الشـرـعـيـ اـنـكـ تـفـعـلـهـ لـلـهـ بـالـأـدـبـ الـذـيـ اـدـبـنـاـ اللـهـ عـزـ وجـلـ بـهـ

اـذـاـ سـبـانـ اللـهـ الـأـسـمـاءـ الشـرـعـيـةـ كـاـنـهـاـ اـهـ كـيـفـاـشـ نـقـولـوـ مـؤـشـرـاتـ يـقـظـةـ دـاـخـلـ ذـهـنـ الـاـنـسـانـ 00:28:57

الـشـيـءـ لـمـاـ تـسـمـيـهـ باـسـمـ هـكـذـاـ مـصـطـلـحـ عـلـيـهـ ماـ تـتـذـكـرـشـ رـبـيـ بـهـ يـعـزـبـ عـنـكـ اـنـ تـتـذـكـرـ ماـ يـلـزـمـهـ مـنـ الـلـوـازـمـ الشـرـعـيـةـ وـلـكـنـ حـيـنـ تـسـمـيـهـ

بـالـأـسـمـاءـ الشـرـعـيـ يـذـكـرـكـ بـالـلـهـ.ـ كـنـتـ اـحـيـاـنـاـ نـقـولـ لـعـضـ زـمـلـائـيـ 00:29:22

خـاصـةـ يـدـرـسـوـاـ فـيـ الـابـتـدـائـيـ هـادـوـ كـيـمـاـ نـقـولـوـ حـنـاـيـاـ بـالـعـامـيـةـ تـاعـنـاـ سـمـحـوـ لـيـ عـلـىـ الـلـفـظـ وـعـلـىـ كـدـاـ.ـ هـادـوـ دـرـارـيـ هـادـوـمـاـ صـغـارـ ماـ

تـقـولـيـشـ هـادـوـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـينـ شـوـفـ نـتـاـ كـيـ تـسـمـيـهـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـينـ 00:29:44

يـذـكـرـكـ ذـلـكـ بـحـقـوـقـهـ اـمـامـ اللـهـ عـزـ وجـلـ اـذـاـ فـالـأـسـمـاءـ الشـرـعـيـةـ اـبـهـاـ السـادـةـ تـبـهـنـاـ اـلـىـ الـحـقـوقـ الـوـاجـهـ فـمـاـ اـحـسـنـ اـنـ نـحـيـيـ الـأـسـمـاءـ

الـشـرـعـيـةـ فـيـ كـلـ شـيـءـ اـنـ تـسـمـيـهـ بـالـأـسـمـ الشـرـعـيـ الـذـيـ يـذـكـرـ حـقـ اللـهـ فـيـهـ 00:30:02

وـحـقـ الـمـسـلـمـينـ وـحـقـ الـمـسـلـمـينـ فـيـهـ اـذـاـ جـزـاـمـ اللـهـ خـيـراـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ شـيـخـنـاـ هـذـاـ دـائـمـاـ نـذـكـرـهـ يـعـنـيـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ

رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ يـمـرـ عـلـىـ حـلـقـاتـ الصـبـيـانـ وـمـعـهـ جـلـةـ اـصـحـابـ 00:30:19

الـذـيـنـ يـسـمـعـونـ عـنـهـ الـحـدـيـثـ الـذـيـنـ يـرـوـنـ عـنـ سـعـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـانـ كـيـمـرـ عـلـىـ حـلـقـاتـ الصـبـيـانـ.ـ دـرـارـيـ صـغـارـ دـايـرـيـنـ حـلـقـةـ

يـقـدـرـ وـاحـدـ يـجـيـ يـقـولـ لـكـ صـدـعـونـاـ كـنـقـولـهـمـ الـأـصـحـابـ وـيـقـولـهـمـ 00:30:39

هـؤـلـاءـ النـاسـ بـعـدـنـاـ هـؤـلـاءـ النـاسـ بـعـدـنـاـ هـذـاـ فـيـهـ تـبـيـهـ وـاـشـ حـبـ يـقـولـ هـادـوـ هـمـاـ لـيـ رـاـكـمـ تـشـوـفـوـ الشـبـابـ الصـغـارـ هـدـولـ غـداـ بـاـذـنـ اللـهـ

هـؤـلـاءـ النـاسـ بـعـدـنـاـ هـمـاـ لـيـ رـاـيـحـيـنـ يـقـعـدـوـ هـنـاـ 00:30:58

وـهـمـ الـذـيـنـ سـيـدـيـرـوـنـ كـمـاـ يـصـنـعـ شـيـخـنـاـ صـحـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـفـكـرـوـنـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـنـظـمـوـنـ هـؤـلـاءـ الـدـرـارـيـ هـادـوـ لـيـ نـشـوـفـوـهـمـ حـنـاـ اـبـنـاءـ

الـمـسـلـمـينـ نـشـوـفـوـهـمـ فـيـ الـمـدـارـسـ هـؤـلـاءـ لـيـ غـدـوـةـ سـيـكـونـ فـيـهـمـ الرـؤـسـاءـ وـالـوـزـرـاءـ وـالـمـدـيـرـوـنـ صـحـ 00:31:15

اـذـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ؟ـ مـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ سـعـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ؟ـ يـقـولـ فـاـصـرـفـوـ الـيـهـ مـنـ الـعـنـاـيـةـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـ تـرـيـدـوـنـهـ قـابـلـ اـيـامـكـ رـاـكـمـ حـابـيـنـ

مـسـتـقـبـلـ زـاهـرـ.ـ هـاوـلـيـكـ الـآنـ يـبـداـ التـخـطـيـطـ لـهـ.ـ الـآنـ يـبـداـ تـبـدـأـ صـنـاعـةـ هـذـاـ الـمـسـتـقـبـلـ.ـ هـؤـلـاءـ النـاسـ بـعـدـاـ 00:31:32

اـذـنـ فـهـذـاـ عـنـ قـوـلـهـ هـذـاـ جـبـنـاهـ عـلـىـ كـلـمـةـ قـلـنـاـ فـمـنـهـ مـنـ مـنـ يـفـرـقـ وـمـنـهـ مـنـ يـقـولـ لـاـ.ـ بـلـ حـتـىـ يـعـنـيـ قـدـ يـقـالـ لـلـخـلـفـ صـبـاحـ الـفـلـ قـدـ

يـطـلـقـ هـذـاـ فـيـ مـوـضـعـ هـذـاـ وـهـذـاـ فـيـ مـوـضـعـ هـذـاـ.ـ الـحـدـيـثـ يـقـولـ يـحـمـلـ هـذـاـ الـعـلـمـ 00:31:51

مـنـ كـلـ خـلـفـ عـدـولـهـ جـمـعـ عـدـنـ يـصـنـعـونـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ.ـ رـبـيـ عـزـ وجـلـ نـصـبـهـمـ حـمـاـ حـرـاسـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـعـلـمـ.ـ شـوـفـواـ اـيـشـ قـالـ.ـ قـالـ يـنـفـونـ

عـنـهـ اـيـ يـبـعـدـوـنـ عـنـهـ كـمـاـ تـنـفـيـ النـارـ خـبـثـ الـحـدـيـدـ 00:32:12

قـالـ يـنـفـونـ عـنـهـ وـاحـدـ تـحـرـيفـ الـفـالـيـيـنـ اـتـنـيـنـ وـاـنـتـحـالـ اـدـعـاءـ الـمـبـطـلـيـنـ وـتـأـوـيـلـ اـيـ يـحـمـونـهـ مـنـ اـنـ يـحـرـفـهـ الـغـلـةـ اـهـلـ الـغـلـوـ اـهـلـ الـتـنـنـطـ

اـهـلـ التـزـيـدـ الـذـيـنـ لـمـ يـرـضـواـ بـالـحـدـ الـذـيـ حـدـ اللـهـ عـزـ وجـلـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـبـالـغـواـ وـزـادـوـ فـيـهـ 00:32:32

وـيـنـفـونـكـ ذـلـكـ عـنـهـمـ وـيـحـمـونـهـ مـنـ اـنـ يـدـعـيـهـ وـاـنـ يـتـمـسـحـ بـهـ مـنـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ وـهـمـ الـمـبـطـلـوـنـ وـيـحـمـونـ الـعـلـمـ كـذـكـ مـنـ اـنـ يـتـأـوـلـهـ عـلـىـ

غـيـرـ الـمـرـادـ مـنـهـ.ـ شـكـونـ الـجـاهـلـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـبـهـاـ السـادـةـ وـاـنـ لـمـ يـصـحـ مـنـ جـهـةـ الـاـسـنـادـ 00:33:03

فـاـنـ مـصـدـاقـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وجـلـ وـلـكـنـهـ يـطـلـ بـلـطـفـ وـذـكـ فـيـ قـوـلـ رـبـنـاـ سـبـانـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ مـنـهـ اـيـاتـ

هـنـ اـمـ الـكـتـابـ وـاـخـرـ مـتـشـابـهـاتـ 00:33:24

فـاـمـاـ الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ زـيـغـ فـيـتـبـعـونـ مـاـ تـشـابـهـ مـنـهـ اـبـتـغـاءـ الـفـتـنـةـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الاـ اللـهـ وـالـرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـونـ اـمـاـ

00:33:43 - به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب

هذا الاية العظيمة من اعظم من وقفت عليه مفسرا لها مبينا لمعانيها محسنا تقاسيمها الامام ابو اسحاق الشاطبي. رحمة الله تعالى في كتابه الاعتصام وذلك في اول الجزء الثاني من كتاب الاعتصام. واظن انه الباب الرابع او الخامس - 00:34:02

اول الباب الرابع اللي هو مأخذ اهل البدع كذا سنة وكلامه طويل ولكن حاول ان نلخصه لكم ايه السادة هذه اية اية عجيبة شوف ربی سبحانه وتعالی واطلی قال منه عن القرآن. قال هو الذي انزل اليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:34:23

تشابهت فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه قال الشاطبي فدل كذلك على ان الراسخين في العلم يتبعون المحكم منه مادام ان ربی قال فاما الذين في قلوبهم زبغ - 00:34:43

فيتبعون ما تشابه منه. اذا فالراسخون في العلم ماذا يتبعون المحكم ويردون المتشابهة اليه ثم قال تعالى فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قالوا قال الشاطبي رحمة الله فذلك على ان الراسخين في العلم لا يردون به فتنة - 00:35:06

ولا يردون به تأویلا على غير مراد الله عز وجل وقد حصل عندنا ثلاث صفات واثنتين هي ما هي هذه الصفات السلام شوف الصفة الأولى هي صفة من الذي يتبع ما تشابه ويترك - 00:35:33

المحكم. هذا هو امتحان المبطلين لماذا؟ لأنه لم يأخذ الأمر من بابه لأنه جاهل. لا يدری ان المتشابه يرد الى المحكم فاستمسك بالمتشابهات وترك المحكمات قال ربی عز وجل ابتغاء الفتنة. هذا هو الغالي - 00:35:53

ان الغاري ماذا يصنع يحرف النص لانه يرید به فتنة ولا يرید به صلاحا في الارض وانما يرید به فتنة قال الله عز وجل - 00:36:15

وابتغاء تأويله الذي يرید ان يأوله على غير مراد الله عز وجل منه هذا هو الذي قال جاء في الحديث ماذا وتأويل الجاهلين تأويل الجاهلي فهذه الاية العظيمة ايها السادة - 00:36:29

من خلال القسمة المودعة فيها انتهت الى هذه الاصناف المذكورة في الاية تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلية وهذا الذي ذكرناه لكم هو ملخص ما قاله الشاطبي. ولكن سيكون متعة لكم - 00:36:44

ان تقرأوا كلام الشاطبي كان انا ادعوكم الى قراءته وكلامه رحمة الله تعالى في كتاب الاعتصام في الجزء الثاني في الصفحة السادسة منه في اول الباب الرابع عنوان الباب في مأخذ اهل البدع في الاستدلال - 00:37:06

فهذه الاية يصدق قسمة هذا الحديث ايها السادة اذن فهذا الحديث الثاني يتم شيئا يسيرا لم يبقى يعني معنا الكثير قال وفي حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. قلنا هذا الحديث الموضوع. ومع ذلك فان الشفاعة ثابتة للعلماء - 00:37:27

من جهة كونهم اولياء الله عز وجل. بل ابن القيم رحمة الله يقول في كتاب مفتاح دار السعادة يقول ان العلماء من اولى الناس بالشفاعة يوم القيمة الناس بالشفاعة يوم القيمة - 00:37:55

اهل العلم الذين هم اولياء الله وتعالى لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى يقول لا يشفعون الا لمن ارتضى. ويقول ربنا سبحانه وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه. وهؤلاء الناس بعطا الله لهم لا بشيء يستحقونه بأنفسهم. اولى الناس بأن يؤذن لهم - 00:38:11

في عطاء الله لهم. يعني ايه برضوا الله عنهم ليس شيئا استوجبوه من قبل انفسهم. يعني ليس حقا لهم على الله ولكن الله سبحانه وتعالى انعم عليهم لهذا الحق فهم من اولى الناس بالشفاعة يوم القيمة - 00:38:31

اذا قال وفي حديث يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء اخر ما رواه هو العلماء يوم القيمة على منابر من نور هذا كما قلنا حديث لا يصح - 00:38:48

عن النبي صلی الله عليه وسلم وانما جزاء المنابر من نور ايها السادة جزاء المنابر من نور. اقامة اناس على منابر من نور ثبت في السنة لطائفين من الناس طائفتين - 00:39:02

الطائفة الاولى هم المتحابون في الله الله يجعلنا منهم يا رب هم المتحابون في الله عز وجل على منابر من نور يوم القيمة قال

يغبطهم عليها النبيون شيخنا فضيلة الشيخ عبد الحليم حفظه الله - 00:39:20

تأملت طويلا في هذا الحديث كيف ينال اناس فضيلة يغبطهم عليها النبيون وكيف يكون المتحابون في الله على منابر من نور؟ يعني المعنى يعني ذكر لنا قصة آآ قصة طريفة يعني - 00:39:44

قلنا مرة يقول لنا كنت في درس كنت ادرس راني ندرس قالك حتى طبّط لي واحد قال له يا شيخ قال له مستعجل قال لي نعرفو قال لي طاكسيات قالوا يا شيخ قالوا راهم معايا فالطاكسى زوج برتغاليين. حبو يدخلو فالإسلام - 00:40:06

ما شاء الله مالك اهبط لعندهم هكذا. شوية كلمات فرنسية كلمات في الإنجليزية قدرنا نفهمو لقنتهم الشهادة وكذا قالك ثم قلت لهم ما الذي دعاكم الى الاسلام؟ قالوا في الحقيقة لما جينا للجزائر وشفنا الناس وشفنا الناس كي تتحاب مع بعضها وتتكلّف وكذا. دعانا اغرانا ذلك بالاسلام - 00:40:30

غا ولديهم قبل قبل ما يفيفو لنا يعني خليوه فهاد الصورة الجميلة هادي يروحو فيها للبرتغال حفظه الله يعني. وتعرفوا الشيخ يعني الشيخ صاحب نكتة يعني قال لنا الشيخ هذا حفظه منه حفظه الله تعالى - 00:40:52

ان هذه الواقعة كانها بصرتني بهذا الحديث ان المتحابين في الله دعاء الى الله عز وجل صح ولا لا كتشوف العالم الغربي والتفكير والتتشظي الذي يعيش منه. العالم الغربي صورته كما كما يقول بعضهم هو اسد من شمع - 00:41:24

هي صورة اسد ولكنه من شمع. اول ما يتعرض للمحنة يدوب يعني انت تشوّف هكذا مظاهر علاش ؟ القوة والمال وكذا هي صنع هاذ الأشياء. بصح هو في في جوهره - 00:41:44

مجتمع مفكك وكان واحد الطيّب بيّه ما يسمع بيّه حتى واحد ما يسمع بيّه حتى واحد. اخوانه اخوته. مش اخوانه. اخوته وما يسمعوش به فالتحاب في الله ايها السادة هذا دعوة الى الله عز وجل. فكيف لا يكرمون بمثل هذه الكرامة؟ فهذه الطائفة الاولى التي بشرت بالمنابر من نور - 00:41:57

الطائفة الثانية هم المقصطون اي اهل العدل وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقواما على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يدي ربي يمين. قيل من هم يا رسول الله؟ - 00:42:21

قال هم المقصطون الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما والوا الذين يعدلون في حكمهم واهليهم يقطّعون في اهلهم وموال وكل ما ولاهم الله سبحانه وتعالى. يا رب اجعلنا منهم يا رب - 00:42:40

يا رب. فهاتان الطائفتان هما اللتان ثبت في السنة الصحيحة ان الله عز وجل وعدهم هذا الاجر العظيم والجزاء الجليل والمكررون العظيمة الشريفة يوم القيمة. وهي ان يقيمهم على منابر من نور. وانما يتّخذ المنبر لرفة المنزلة. فهذا يدل على ان - 00:43:02 رفيعة عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. على ان اهل العلم ان كانوا من المتحابين بالعلم حقا ومن المتحققين به صدقا فانهم ليسوا بعيدين عن هذين الوصفي لماذا؟ لأن العلم الحق - 00:43:22

يدعو الى التحاب في الله ويدعوه الى الى القسط والى العدل في عباد الله سبحانه وتعالى نقف عند هذا الحد ان شاء الله. ويكون لنا موعد لاحق باذن الله تعالى. جزاكم الله تعالى خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:41

ايا طالب العلم شمر فما قالوا المعالي بضعف الكسل فنيل العلوم يضيء الطريق. ويكسيك زاج الحولي والحلل - 00:44:01